

المجلس (81) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (31)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار اقرأ لنا باسم الله باب كون الايمان او باب بيان كون الايمان بالله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:36

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. هم فاللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخ - 00:00:56

ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال باب بيان كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال. وباليه قال وحدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم - 00:01:12
بن سعد حاء قال وحدثني محمد بن جعفر بن زياد قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:01:32

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سر الله قال ثم ماذا؟ قال حج مبرور. وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله - 00:01:48

نعم هذا الحديث رجال الاسناد ثقات منصور بن ابي مزاحم بن بشير قالوا انه كان تركيا الاصل الكاتب ثقة ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن سعد ابن عبد الرحمن ابن عوف من الثقات المعروفيين - 00:02:08

محمد ابن جعفر ابن زياد وهو محمد ابن جابر ابن زياد ابن ابي هاشم ابو عمران الخرساني البغدادي ثقة اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب الذهري عن سعد ابن عن سيد ابن المسيب - 00:02:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل لفظة سئل يدل على حرص الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين المنافسة في افضل الاعمال وفي الخير - 00:02:49

اي الاعمال افضل؟ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم السائل ذكروه بعضهم انه فلان وفلان. وهم من الصحابة طبعا وهم الذين قد خلقهم الله تبارك وتعالى لاقامة الدين فسألوا لنا لانفسهم ولنا ايضا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل - 00:03:11

هناك اعمال كثيرة من اعمال المسلم وشعب الايمان وغير وجاز للانسان ان يطلب افضل الاعمال وربما يكون ايسره ايضا وما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امررين الله ايسرهما - 00:03:36

والان مثلا الان هناك اشياء كثيرة قد تكون فيها جهد اكبر لكنه قد يكون بعض الاعمال جهد اقل واجر كثير. وجاز للانسان ان يتحرج بالبحث او في البحث عن افضل الاعمال - 00:03:56

الذى يكىن اسهل عليه. كذلك ان يدر عليه من الحسنات اكثرا من غيره قال ايمانا بالله انظروا ايمان بالله اذا اطلق الايمان بالله فيدخل فيه الاسلام كله هنا في الحقيقة - 00:04:16

هل المقصود منه ايمان بالله الماء العمل بالاسلام كله وماذا يكون معنا ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله. واذا السياق يعنى معنى ايمانا بالله تصدق لان الله هو الخالق ما لك الرازق - 00:04:36

كذلك جميع اعمال التي هي من اركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره في السياق هذا الذي اريد ان اقول ان السياق كانه يعنى المقصود منها اول شيء ان تصدق ان الله عز وجل هو - 00:05:02 وحالك ومالك الى اخره. ثم الايمانيات او خصال الايمان الاخرى ولذلك يتأنى بعد ذلك للسائل ان يسأل ماذا؟ ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. الجهاد من الاعمال يتعلق بجهد الانسان وبالعمل بالفعل بالعمل. وليس باليمان الذي هو التصديق الذي مقره - 00:05:23

القلب فلا بد ان يكون يجاهد في سبيل الله والجهاد في سبيل الله لا شك فيه انه من افضل الاعمال اول قطرة يقع منه على الارض يغفر له ذنبه ذنبي الا الدين كما جاء في الروايات الاخرى. والجهاد في سبيل الله افضل الاعمال - 00:05:52 ثم ماذا؟ قال حج مبرور. حج مبرور المبرور الذي ليس فيه وسوق ولا جدال يجب ان يكون الانسان يوحي هذا الحج نظيف من كل ما يخرب من من الصواب فيه فهو حج مبرور. وفي رواية محمد بن جعفر ايمان بالله ورسوله. اذا اطلق ايمانا - 00:06:16 ولا شك ان المقصود منها ايمان بالله ورسوله تصدقه انه هو الذي جاء به من عند الله تبارك وتعالى الكتاب هو الذي امرنا اتباعه الى اخره واذا نريد ان نقول ايمان بالله لا شك - 00:06:46

اذا كان وقر في القلب كل هذه المسائل التي تتعلق باليمان والتصديق ولا شك انه افضل الاعمال ومنها تنبع الامل لانك اذا امنت بان الله تبارك وتعالى هو الذي خالقك ومالكه وهو الذي يأمرك بماذا يامر باقامة - 00:07:03 كذلك وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وغيرها. والتصديق لا شك فيه انه اول ما يكون من افضل الامال. ثم بعد ذلك اذا لم ينبع من الايمان بالله والتصديق لن تنبع منه الامل الاخرى الواجبات والفرائض - 00:07:26

ولا ايمان ولا تصديق. ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله من الاعمال التي يشملها الايمان الذي يقتضيه الايمان الجهاد في سبيل الله قال بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46 وجاءت روايات تختلف في افضل الاعمال خيركم لفلان او خيركم من تعلم القرآن. هناك اعمال قد اختلفت اختلفت في بيان افضل الاعمال كذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لبعضهم الصلاة لوقتها وقال بعضهم لكتها كما ذكر الائمة رحمة الله عليهم - 00:08:06

قال اذا استعرضنا الاحاديث التي يذكرها الان ابن مسلم رحمة الله الواردة في افضل الاعمال التي ذكرها فنجد فيها اختلاف في الجواب وهذه الاحاديث تدخل في اي فن من فنون علوم الحديث - 00:08:35

مختلف الحديث ومشكل الحديث والعلم لهم اهتمام خاص بهذا الجانب حتى يذهب عنه الاشكال ولا يكون الانسان في شك من صحتي معنى الحديث في هديس ابن مسعود رضي الله عنه في صحيح البخاري - 00:08:54

قال اخرجه هذا نفسه الامام البخاري رحمة الله قال ايمان بالله ورسوله ثم جهاد في سبيل الله ثم حج مبرور وفي حديث ابي عمرو بن الشيباني عن ابن مسعود الصلاة لوقتها اي الاعمال خير او اي اي الاعمال افضل؟ قال - 00:09:15 الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله انظروا اختلاف اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك سؤال السائل وقال ايمان بالله ثم ماذا؟ ثم الجهاد في سبيل الله - 00:09:36

هناك وهذه الرواية عن من ان ابي هريرة هناك في رواية ابي ابن مسعود سئل اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله. وهكذا على كل حال. جاءت روايات اخرى تختلف. كذلك في حديث ابي - 00:09:52

المقبول عن أبي هريرة بساند حسن أي الامال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله قال فان لم استطع ذلك. قال تعين ضائعا او تصنع لآخرها تعين ضائعا وقيل صانيا بعدهم قال اذا كان شخص لا يقدر ان يعمل لنفسه وهو - 00:10:18 لا يتکسب ولا يقيم نفسه له اه بقسم خاص له فتعينه هذا من افضل الاعمال. كما قال تعين تعين بائعا او تصنع لآخر الشخص الذي لا ليس له مهارة في العمل. الخرق - 00:10:47

الذى هو يقولون الجهل بالعمل الذى يعالجه في بداية الامر ربما الانسان اذا دخل في عمل ما لا يحسنه. ثم اذا تدرّب وتمرن ويكون يحسن. فهذا المقصود من الامر الاخلاق وقال ومرأة خرقاء التي لا تعلم كيف تدبره او تدبره المنزل - 00:11:11 وقال فان لم استطع ذلك قال احبس نفسك عن الشر فانها صدقة واخرجه البخاري من طريق عن الوليد من طرق اخرى ايضا كما انه دائى اعظم لو كنت آآآ تدخل في الاشراك بالله. ثم بعد ذلك يختلف فيه بعض - 00:11:37

والوالدين وبعض ايذاء الجار وغيره وهنا في الحقيقة كما قال انا ابن النبوي رحمة الله. اما قوله ضائعا اه هذا خلاصة هذا قد يطيل علينا لكنه قال ان الناس كانوا يختلفون في - 00:12:00

اه الامال ببعضهم اصلع لبعض الامال فالنبي صلى الله عليه وسلم قد يحثه على ما كان هو ناقصا فيه لم يكن يعمل كما ينبغي. وكان كسان في السلف وكان يقول الصلاة لوقتها. وشخص اخر - 00:12:26

يستحق ان يكون يجاهد في سبيل الله مع صحته ومع قدرته على المال وكذلك على ركوب الخيل وغيره وكان يقول الجهاد في سبيل الله. يعني بالنسبة لك افضل الاعمال الجهاد في سبيل الله لانك في امور اخرى وانت تام - 00:12:46 تأتي بها على وجهها. هذا هو الذي قد يكون الله اعلم. يعني يجعل في هذه المسألة والمسائل هذى ذكرها على كل حال وخلاصتها التي ذكرت لكم هو انه كان قال الشيخ ابو عمرو بن رحمة الله - 00:13:06

نعم اما اين هو؟ اما معاني الحديث وفقها فقد يستثقل الجمع او استشكلوا الجمع بينها ما جاء في معناها من حيث انه جعل في حديث ابي هريرة ان افضل الامال الايمان بالله ثم الجهاد ثم الحج. وفي هديس ابي ذر الايمان والجهاد. وفي - 00:13:31 حديث ابن مرشود الصلاة ثم بر الوالدين ثم الجهاد. وتقدم في حديث عبد الله بن عمرو اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف - 00:14:00

وفي حديث ابي موسى العسري اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده. وساح في حديث عثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه وامثال هذا كثير واختلف العلماء في الجمع بينها - 00:14:14 وقال الامام الجليل ابو عبدالله الحليمي الشافعى هذا له ميزة وله كتاب معروف ما هو شعب الايمان له شباب الايمان الانسان اذا الف تأليفا واحدا ولو كان ليس كبيرا صغيرا المجلدات - 00:14:32

لكنه يكون مفيدا للانسان في ترك ذكره الى يوم القيمة ان شاء الله. بشرط ان يكون يحسن الاخلاص في سبيل الله تبارك وتعالى بالتالي لا ان يرمي اوراقا ويجمى هنا وهناك ثم بدون تحقيق - 00:14:56

يترك للناس يتخبطون فيه. لا ويجب على طالب العلم ان يختار موضوعات اذا كان رأى وان كانت هي مختصرة لكنها يحقق فيها تحقيق بنفسه ثم يفيد اخوانه وبذلك هذا العلم الاصيل يبقى الى يوم القيمة ان شاء - 00:15:14

نعم. وعلى كل حال هذا الشيخ الحليمي قال هو الشافعى كان شيخه الامام المتقن في بكر القفال الشاسي الكبير وهو غير القفار الصغير قال نعم كان القفال اعلم من كان الكفال اعلم من لقيته من علماء اصله - 00:15:38

قال انه جمع بينهما بوجهين احدهما ان ذلك اختلاف جواب جرى على حسب اختلاف الاحوال والأشخاص ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال افضل الاعمال بر الوالدين مثلا وعلم صلى الله عليه وسلم من عند الله او من - 00:16:04

مخالطة ايماؤه مقصري حق الوالدين. وقال له ولذلك يقول كان يقول انه على حسب باب جرى على حسب اختلاف الاحوال والأشخاص فانه قد يقال خير الاشياء كذا ولا يراد بانه خير جميع الاشياء من - 00:16:26

الوجه وفي جميل احواله والأشخاص. بل في اي حال بل في حال دون حال. او نحو ذلك. واستشهد في ذلك باخبار منها عن ابن

عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة لمن لم يحج - 00:16:47

حجـة لـمن لم يـحجـ اـفـضـلـ مـنـ اـرـبـعـينـ غـزوـةـ وـغـزوـةـ لـمـنـ لمـ يـحجـ اـفـضـلـ فـيـ مـنـ اـرـبـعـينـ حـجـةـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـكـذـاـ وـجـاءـتـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ لـهـ طـرـقـ وـهـيـ رـوـاـيـةـ صـحـيـةـ وـيـقـالـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـذـيـ قـدـ اـتـاهـ اللـهـ الـبـيـانـ وـاتـاهـ اللـهـ الـمـوـعـظـةـ 00:17:07

حـسـنـةـ كـانـ يـعـطـيـ اوـ يـجـبـ كـلـ وـاحـدـ بـمـاـ كـانـ بـهـ اـنـاـ اوـ بـمـاـ كـانـ فـيـهـ تـقـصـيـرـ مـنـهـ تـقـصـيـرـ حـتـىـ يـزـيدـ فـيـهـ الـوـجـهـ ثـانـيـ اـنـ يـجـوزـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـرـادـ مـنـ اـفـضـلـ الـاـعـمـالـ 00:17:33

وـمـنـ خـيـرـهـ اوـ مـنـ خـيـرـكـمـ مـنـ فـعـلـ كـذـاـ فـحـذـفـتـ مـنـ يـعـنـيـ كـلـهـ مـنـ اـفـضـلـ الـاـعـمـالـ لـكـنـ لـمـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـيـ الـاـعـمـالـ اـفـضـلـ ؟ـ قـالـ 00:17:51

مـنـ اـفـضـلـ الـاـعـمـالـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ هـوـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ اـفـضـلـ الـاـعـمـالـ لـكـنـ مـنـ 00:18:12

يـذـكـرـ بـعـضـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ لـذـكـ قـالـ فـحـذـفـتـ مـنـهـ وـهـيـ مـرـادـهـ كـمـ يـقـالـ فـلـانـ اـعـقـلـ النـاسـ وـاـفـظـلـهـمـ وـيـرـادـ بـهـ اـنـهـ مـنـ اـقـلـهـمـ وـاـفـظـلـهـمـ وـمـنـ

ذـلـكـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:18:32

خـيـرـكـمـ خـيـرـهـ وـمـعـلـومـ اـنـ لـاـ يـسـيرـ بـذـلـكـ خـيـرـ النـاسـ مـطـلـقاـ وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـمـ اـزـهـدـ النـاسـ بـالـعـانـيـ جـيـرـانـهـ وـقـدـ يـوـجـدـ فـيـ غـيـرـهـمـ مـنـ هـوـ اـزـهـدـ مـنـهـمـ فـيـهـ وـهـكـذـاـ عـلـىـ كـلـ حـاـوـلـاـنـاـ اـنـ يـجـمـعـوـاـ وـهـيـ يـصـحـ بـحـيـثـ نـقـوـلـ حـيـنـمـاـ يـسـأـلـ السـائـلـ وـيـكـوـنـ اـوـلـ 00:18:32

مـاـ يـكـوـنـ هـوـ الـمـطـلـوبـ اـنـ يـكـوـنـ هـوـ الـمـخـاطـبـ وـيـكـوـنـ يـتـمـسـكـ بـمـاـ يـقـالـ لـهـ اـفـضـلـ الـاـعـمـارـ بـالـنـسـبـةـ اوـ يـقـالـ اـنـهـ مـنـ اـفـضـلـ الـاـعـمـالـ اـخـتـرـ 00:19:00

هـنـاكـ عـنـدـكـ تـعـلـيقـ جـيـدـ بـشـرـطـ اـنـ تـجـمـعـ الـاـحـادـيـسـ الصـحـيـةـ وـتـقـوـلـ فـضـائـلـ الـاـعـمـالـ مـنـ فـضـائـلـ الـاـعـمـالـ الـاـحـادـيـسـ الصـحـيـةـ لـيـسـ مـنـ 00:19:21

فـضـائـلـ الـاـعـمـالـ بـالـاـحـادـيـسـ الـمـكـذـوـبـةـ وـالـمـوـضـوـعـةـ وـغـيـرـهـاـ الـتـيـ النـاسـ يـعـتـنـيـنـ بـهـاـ وـلـاـ يـدـرـوـنـ مـاـ هـوـ الصـحـيـحـ مـاـ هـوـ الـضـعـيـفـ.ـ نـعـمـ 00:19:21

وـاـيـضـاـ مـنـ الـمـمـكـنـ اـنـ تـجـمـعـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـتـ فـضـائـلـ الـاـعـمـالـ وـهـيـ الطـالـبـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ لـمـ وـهـيـ لـيـسـ اـلـاـنـ التـأـلـيـفـ سـهـلـ التـأـلـيـفـ تـأـلـيـفـ 00:19:45

اـذـاـ كـانـ عـاقـلـاـ فـيـ الـبـحـثـ فـكـيـفـ يـجـمـعـ بـطـرـيـقـةـ جـيـدـةـ سـهـلـ لـكـنـ التـنـقـيـحـ وـالـتـحـقـيقـ هـوـ الـذـيـ قـدـ يـكـوـنـ صـعـبـاـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ.ـ وـالـاـلـاـنـ يـسـرـقـوـنـ مـنـ مـنـ الـحـاسـبـ الـاـلـيـ وـمـنـ الـبـرـامـجـ هـذـهـ وـيـجـمـعـوـنـ كـلـ دـبـةـ 00:20:04

وـيـبـنـيـ لـلـطـالـبـ اـنـ يـخـتـارـ اـنـ شـاءـ اللـهـ الصـحـيـ فـيـ اـيـ بـحـثـ يـقـومـ بـهـ.ـ نـعـمـ وـبـهـ اـلـيـهـ قـالـ وـحـدـثـيـهـ مـحـمـدـ بـنـ رـافـعـ وـعـبـدـ اـبـيـ حـمـيدـ عـنـ عـبـدـ 00:20:26

وـبـهـ اـلـيـهـ قـالـ وـحـدـثـيـهـ اـبـوـ الـرـبـيـعـ الـزـهـرـانـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ قـالـ حـاءـ قـالـ وـحـدـثـنـاـ خـلـفـ بـنـ هـشـامـ 00:20:45

وـالـلـفـظـ لـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ عـنـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ عـنـ اـبـيـ عـنـ اـبـيـ مـرـادـ 00:20:45

الـلـيـثـيـ عـنـ اـبـيـ مـرـاـوـحـ الـلـيـثـيـ عـنـ اـبـيـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـيـ الـاـعـمـالـ اـفـضـلـ ؟ـ قـالـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـالـجـهـادـ فـيـ 00:21:07

سـبـيـلـهـ قـالـ قـلـتـ اـيـ الرـقـابـ اـفـضـلـ ؟ـ قـالـ اـنـفـسـهـاـ عـنـ اـهـلـهـ وـاـكـثـرـهـاـ ثـمـنـاـ.ـ قـالـ قـلـتـ 00:21:07

فـاـنـ لـمـ اـفـعـلـ قـالـ قـلـتـ عـيـنـ صـانـعـاـ اوـ تـصـنـعـ لـلـخـرـقـ قـالـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـأـيـتـ اـنـ ضـعـفـتـ عـنـ بـعـضـ الـعـمـلـ ؟ـ قـالـ تـكـفـ 00:21:31

نـعـمـ مـنـ الـثـقـاتـ الـمـعـرـوـفـينـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ مـعـرـوـفـ وـحـدـثـنـاـ خـلـفـ اـبـنـ هـشـامـ وـالـلـفـظـ لـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـمـادـ اـبـنـ زـيـدـ.ـ الـرـجـالـ 00:21:51

ثـقـاتـ وـاثـبـاتـ.ـ اـنـاـ اـبـيـ مـرـاـوـحـ اـبـوـ مـرـاـوـحـ هـوـ الـغـفـارـيـ الـلـيـثـيـ الـمـدـنـيـ 00:21:51

قـيـلـ كـانـ سـحـبـ اـورـاقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاـخـرـونـ اـنـكـرـوـاـ قـالـوـاـ لـمـ تـثـبـتـ لـهـ الصـحـبـةـ.ـ فـاـذـاـ هـوـ مـنـ الـثـقـاتـ الـكـبـارـ.ـ اـنـاـ بـذـرـ رـضـيـ 00:22:14

الـلـهـ عـنـهـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ 00:22:14

قـالـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ.ـ هـنـاكـ اـيـمـانـ بـالـلـهـ.ـ هـنـاكـ اـيـمـانـ بـالـلـهـ.ـ وـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ.ـ قـلـتـ ثـمـ اـيـ الرـقـابـ اـفـضـلـ ؟ـ قـالـ اـنـفـسـهـاـ عـنـ اـهـلـهـ.ـ يـعـنـيـ 00:22:29

اـذـاـ اـرـادـ يـعـتـقـدـ رـقـبـةـ وـلـنـ تـنـالـوـاـ الـبـرـ حـتـىـ 00:22:29

تفق مما تحبون ولا تنفقو الـية الـكريمة ولا تـيمـوـاـ الـخـبـيـثـ مـنـهـ تـنـفـقـوـنـ . وـاـذـاـ كـانـ تـحـرـىـ الـاـنـسـانـ اـفـضـلـ مـاـ يـكـونـ عـنـهـ وـيـكـونـ اـجـرـهـ اـكـثـرـ وـاـفـضـلـ كـمـاـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـ الرـقـابـ اـفـضـلـ ؟ـ قـالـ اـنـفـسـهـاـ عـنـدـ الـيـةـ .ـ وـاـنـفـسـ الرـقـابـ يـكـونـ اـذـاـ كـانـ اـذـاـ

00:22:50

اـذـاـ كـانـ العـبـدـ فـلـاـ شـكـ اـنـهـ يـكـونـ اـنـشـدـ وـاـقـوـيـ اـسـرـعـ فـيـ كـلـ الـاـمـوـرـ .ـ هـذـاـ اـنـفـسـهـ يـنـظـرـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ وـاـحـدـ كـسـلـانـ فـرـبـمـاـ يـرـيدـ اـنـ يـتـخـلـصـ مـنـهـ .ـ فـاـنـفـاسـهـاـ عـنـدـ اـهـلـهـاـ .ـ كـذـلـكـ اـذـاـ كـانـتـ جـارـيـةـ فـرـبـمـاـ يـحـبـهـاـ لـجـمـالـهـاـ

00:23:21

كـيـفـ بـدـيـ اـقـوـيـ حـرـكـتـهـ وـكـذـاـ إـلـىـ اـخـرـهـ .ـ اـنـفـاسـهـاـ عـنـدـ اـهـلـهـاـ وـاـكـثـرـهـاـ ثـمـنـاـ .ـ نـعـمـ قـالـ قـلـتـ فـانـ لـمـ اـفـعـلـ اـذـاـ كـانـ هـنـاـكـ عـنـدـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ

00:23:41

وـفـيـ روـيـاتـنـاـ اـطـنـ ضـائـعـاـ اـيـضاـ تـعـيـنـ ضـائـعـاـ وـصـائـعـاـ اوـ تـصـنـعـ لـاـخـرـتـهـاـ كـمـاـ مـرـبـيـ .ـ الشـخـصـ الـذـيـ لـاـ يـجـيدـ الـعـمـلـ تـصـنـعـ لـهـ وـتـعـلـمـهـ حـتـىـ

00:24:01

يـصـيـرـ اـهـ سـيـرـةـ مـتـدـرـبـاـ وـيـعـمـلـ عـلـىـ الـمـطـلـوبـ .ـ قـالـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـرـأـيـتـ

00:24:26

عـنـ بـعـضـ الـعـمـلـ قـالـ كـفـ اوـ تـكـفـ شـرـكـ عـنـ النـاسـ فـانـهـاـ صـدـقـةـ مـنـكـ عـلـىـ نـفـسـكـ .ـ صـدـقـةـ مـنـكـ عـلـىـ نـفـسـكـ .ـ تـكـفـ شـرـكـ عـنـ النـاسـ .ـ وـهـذـاـ

00:24:26

عـيـدـ مـنـ اـجـمـلـ الـاعـمـالـ وـاعـظـمـ الـاعـمـالـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ .ـ هـنـاـكـ نـاسـ

00:24:46

لـاـ يـفـيـدـوـنـ اـنـفـسـهـمـ وـلـاـ يـفـيـدـوـنـ بـلـ يـتـبـعـوـنـ عـورـاتـ النـاسـ وـيـؤـذـنـوـنـ النـاسـ وـيـضـيـعـوـنـ حـسـنـاتـهـمـ فـيـكـونـ هـنـاـ ضـيـعـ حـسـنـاتـهـ لـكـهـ اـذـاـ كـانـ

00:24:46

اـنـسـانـ لـاـ يـؤـذـيـ النـاسـ وـشـرـهـ مـكـفـوـفـ عـنـ النـاسـ فـيـكـونـ اـنـشـالـاـ لـهـ اـجـرـ عـلـىـ هـذـاـ عـمـلـ اـيـضاـ .ـ اللـهـ اـكـبـرـ نـعـمـ

00:25:13

اـلـيـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ رـافـعـ وـعـبـدـ اـبـنـ حـمـيـدـ قـالـ عـبـدـ اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ رـافـعـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ الرـزـاقـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـمـرـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ حـبـيـبـ

00:25:33

عـنـ اـبـيـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـحـوـهـ غـيرـ اـنـهـ قـالـ فـتـعـيـنـ الصـانـعـ اوـ تـصـنـعـ لـاـخـرـقـ ؟ـ نـعـمـ .ـ لـيـسـ فـيـهـ اـخـتـلـافـ الـاـ

00:25:33

الـرـوـاـيـةـ وـفـيـ لـفـظـةـ تـعـيـنـ الصـانـعـ هـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـونـ تـكـلـمـ الصـانـعـ وـمـرـةـ اـخـرـ الصـاـبـعـ يـكـونـ فـيـهـ تـصـرـفـ الـرـوـاـةـ يـنـبـغـيـ

00:25:53

اـنـ نـعـرـفـ اـنـ الـرـوـاـةـ اـذـاـ كـانـ ثـقـاتـ ثـبـاتـ .ـ وـالـائـمـةـ رـحـمـةـ اللـهـ وـخـاصـةـ مـسـلـمـ وـالـبـخـارـيـ وـهـؤـلـاءـ الـمـحـقـقـونـ الـمـصـحـحـونـ اوـ الـذـيـنـ لـمـ يـدـخـلـوـاـ اـلـصـحـيـحـ يـتـهـرـوـنـ مـنـ الـفـاضـيـ

00:26:13

وـاـذـاـ ذـهـبـتـ اـلـىـ تـفـسـيـرـ ثـلـاثـاـ فـمـاـ كـانـ يـكـرـرـ اـذـاـ كـانـ يـكـرـرـ اـذـاـ فـكـانـ بـيـبـيـنـ اوـ بـلـفـظـ اـخـرـ .ـ الـاـنـ مـثـلـاـ اـذـاـ تـكـلـمـ كـلـمـةـ مـاـ فـهـمـتـهـ سـمـ نـفـسـ

00:26:36

الـكـلـمـةـ تـقـوـلـ مـاـ فـهـمـتـهـ .ـ يـغـيـرـ بـلـفـظـ قـرـيـبـ مـنـهـ .ـ هـذـاـ مـنـ حـسـنـ الـخـتـامـ .ـ مـنـ حـسـنـ الـخـتـامـ يـغـيـرـ مـعـنـىـ

00:27:02

اـنـ نـفـسـيـ فـنـحـنـ نـحـمـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـونـ تـكـلـمـ بـالـكـلـمـتـيـنـ صـانـعـ وـضـائـعـ اـذـاـ يـقـدـرـ اـنـ يـصـنـعـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ اـخـرـقـ فـهـذـاـ

00:27:02

يـضـيـعـ نـفـسـهـ .ـ وـكـلـاـ الـمـعـنـيـبـينـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ .ـ وـلـاـ تـقـوـلـ اـنـ لـلـرـوـاـةـ يـكـونـوـنـ قـدـ غـيـرـوـاـ .ـ لـمـاـ اـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـاـنـ مـثـلـ هـذـاـ

00:27:22

الـتـصـحـيـفـاتـ لـاـ تـعـدـمـوـنـ كـتـبـ التـسـعـيـفـ عـنـ الـائـمـةـ .ـ يـتـبـعـوـنـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـيـ حـصـلـ فـيـهـاـ التـسـحـيـفـ .ـ كـذـلـكـ الـمـدـرـجـ الـىـ

00:27:46

مـدـرـجـ اـذـاـ دـخـلـ اـحـدـ الـرـوـاـةـ كـلـمـةـ مـنـ نـفـسـيـ تـتـدـرـجـ عـلـىـ هـذـاـ الـدـرـجـ تـجـدـ اـذـاـ مـدـرـجـ مـدـخـلـ اوـ مـنـ اـصـلـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

00:27:46

وـسـلـمـ .ـ فـهـذـهـ الـتـالـفـاتـ تـدـلـنـاـ عـلـىـ مـعـنـىـ كـثـيـرـ مـنـ اـنـهـ .ـ تـصـنـيـفـاتـ كـانـوـنـاـ يـعـيـوـنـ اـذـاـ لـمـ يـدـخـلـوـنـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ تـكـلـمـ بـالـكـلـمـتـيـنـ

00:28:06

مـرـةـ هـكـذـاـ وـمـرـةـ هـكـذـاـ نـعـمـ .ـ زـيـدـ وـبـهـ اـلـيـهـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ بـنـ

00:28:26

عـنـ الشـيـبـانـيـ عـنـ الـوـلـيـدـ بـنـ الـعـيـزـارـيـ عـنـ سـعـدـ بـنـ اـيـاسـ عـنـ اـبـيـ عـمـرـوـ الشـيـبـانـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ سـأـلـتـ

00:28:26

رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـ الـعـمـلـ اـفـضـلـ ؟ـ قـالـ الصـلـاـةـ لـوـقـتـهـاـ قـالـ

00:28:46

فيكون بعض الرواية روابط تعين الصانع وبعضاً منهم روى تعين الصاية وكله له معانٍ بعضها أوصى من بعض ثم قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثقة علي ابن موسى القرشي ثقة الشيباني سليمان ابن أبي سليمان أبو سليمان اسمه فiroz - 00:29:10

وهو أبو اسراق الشيباني الكوفي ثقة انسى اننا عن الوليد بن عيارة اي الزار وليس عراس اي زار بتقديم الزاهي على الالف والراء هو الوليد ابن ايزار ابن هريطة العبدى الكوبي ثقة - 00:29:33

عن سعد ابن الياس هو ابن أبي عمرو الشيباني ايضاً كان مخضراً كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً كبيراً لكنه لم يوفق لأن يرى النبي صلى الله - 00:29:54

عليه وسلم. نعم. فهنا قال ماذا قال؟ عن ابن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه قال الصلاة لوقتها. قال قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. فما تركت - 00:30:13

استزيده وما تركت استزيده ما معنا يعني ما تركت أنا استزيده أصليل للطلب ما تركت أن أطلب الزيادة منهم. ويكون هو بحذف أن يكون مرفوعاً. وما تركت استزيده ما تركت أن استزيده إلا إلا - 00:30:33

رعاية على النبي صلى الله عليه وسلم، يعني أدى لا أزعجه كثيراً يعني الإنسان بالحقيقة في بعض الأحيان يريد أن يسأل كثير لكنه قد يستحي أو قد يحترم الاستاذ لا بأس فيه. ما تركت - 00:31:00

الا ارعا على النبي صلى الله عليه وسلم اي كانه رعاية الا يزعجه صلى الله عليه وسلم وفي عيد دليل على انه الطالب العلم ينبغي الا يستحي من الاسئلة ثانية ينبغي انه لا - 00:31:21

يزعج كثير حتى ينزعج وتأتي الرواية اه من قال لا الله الا الله دخل الجنة قال ابو ذر رضي الله قال يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق - 00:31:45

قال وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق قال وان زنا وان زنى قال وان زنى ثم قال في الرابعة وان زنا وان سرق وان رغم ان اية نعم بارك الله فيك - 00:32:03

وبه لي قال محمد بن ابي عمر المكي قال حدثنا مروان الفزارى قال حدثنا ابو يعفور عن الوليد بن العيزارى عن ابي عمرو الشيباني عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما عنه انه قال قلت - 00:32:19

يا نبى الله اي الاعمال اقرب الى الجنة؟ قال الصلاة على مواقيتها قال قلت وماذا يا نبى الله؟ قال بر الوالدين قال قلت وماذا يا نبى الله؟ قال الجهاد في سبيل الله. الله اكبر نعم. محمد بن ابي عمر تعرفون المكي - 00:32:37

ويعرف ايضاً بالعدنى. العدنى صاحب المسند له مسند وهو من افتقاد المعروفين مروان ابن معاوية هو الفزانى صاحب الطعترى كان يبيع ثياباً طاطرية نعم ابوبها قال اه ابو يعفور قال حدثنا ابو يعفور ابو يعفور اثنان - 00:33:01

عبدالرحمن ابن عبيد ابن وهو ثقة ان شاء الله. وهناك ابو يافور وقد ان اسمه وقدام وهو عيد ثقة لكنه اقل درجة منه هو صدوق. فابو يعفور هنا عبد الرحمن بن عبيد بن النسطاس - 00:33:27

ابن ابي صفيه الشلب العامري ابو يعفور الصغير ثقة وتخريجه على كل حال اه قد اه يعني مضى بكم على كل حال اي الاعمال اقرب الى الجنة الى الجنة. اي الاعمال اقرب؟ العمل يكون اقرب الى الجنة - 00:33:46

نعم تعرفون باللغة السبب يكون يناسب اليه الفعل. معروف هذا اه الحديث مذهبكم يسب الرجل سيأتي سيأتي قال لما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه الحديث اه يسب الرجل اباه فيسب - 00:34:07

هل يسب ادرى به؟ قال نعم. يسب الرجل اباه فيسب المصبوب يعني ايه؟ اباه. فتسبيب كانه هو الذي سبها هو الذي سب على هذا المنهاج كيف يلعن اباه؟ قال يسب - 00:34:41

لا غير هذى بداية غير عادية. اي نعم نهى النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عدم الذنب ان يسب اباه؟ قال وكيف يسب؟ قال يسب اباه فيسب يعني فيسب ابا عود فكأنه سب بنفسه لانه هو الذي تسبب. اي الاعمال اقرب الى الجنة؟ الاعمال هو السبب لـ - 00:35:04

قربك بالجنة فنصب القرب الى العمل. فاذا عملت هذا العمل فيكون يقرب دلني يا رسول الله على عمل يقربني الى الجنة ويباعدني عن النار رئيس اقرب الى الجنة. قرأ الصلاة على مواقيتها نعم على مواقيتها - [00:35:27](#)

في مواقيتها يعني كانك انت مستعد بمجرد ما جاء الوقت غالب فاصلية فالصلاه في مواقيتها وفي رواية في اول وقتها لان المواقية قد تكون بعد ساعتين ايضا اخر وقت الصلاه. لكن افضل الاعمال الصلاه فيه اول وقتها. على مواقيتها - [00:35:52](#)

يكون اه يفسر بما جاء في حديث اخر في اول وقتها. قلت وماذا يا نبي الله؟ قال بر الوالدين. قال وماذا يا قال الجهاد في سبيل الله. قال وحدثنا وبيه قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا - [00:36:19](#)

ابي قال حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزاري انه سمع ابا عمرو الشيباني انه قال حدثني صاحب هذه الدار وشار الى دار عبدالله رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي - [00:36:39](#)

الاعمال احب الى الله. قال الصلاة على وقتها. قال قلت ثم اي؟ قال ثم قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني. لان اذا كان طلبت من النبي - [00:36:59](#)

ما تركته الا يبقى عمل النبي صلى الله عليه وسلم و هدم ابنيه ادم الازعاج له صلى الله عليه وسلم. هنا مضى بنا على كل حال الرواد الا عبيد الله بن معاذ الانبري. وهو عبيد الله بن معاذ بن معاذ الانبري. من الثقات المعروفيين هو وابوه - [00:37:23](#)

الوليد بن ايزار نفسي كأنه سمع بامر الشيباني قال حدثني صاحب هذا الدار لماذا صاحب هذا الدار لعله لان عبدالله بن مسعود وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. كانوا قد اشتهروا - [00:37:45](#)

بالفتوى وبالتدريس وبإرشاد الناس. ولذلك الناس كانوا يزدحمون على باب ابن الله ابن مسعود لعلكم تذكرون لما راح ابو موسى الكوفة فوجد ناسا في المسجد قبل الفجر محلقين لهم شخص - [00:38:06](#)

اه يقول لهم سبحوا كذا مرات وفي ايديهم حسابات وكذا ابو موسى الاشعري لم يتكلم بشيء فذهب الى بيت عبد الله ابن مسعود فوجد الناس ينتظرون فقالوا هل خرج ابو عبدالرحمن؟ قال - [00:38:30](#)

ولما ننتظر قبل الفجر مزدحمين على بابي. على الاقل يستفیدون في الطريق بالفعل يسألون مثل ما كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم في طرقاتهم. كذلك يسألون حتى يأتي. فلما - [00:38:46](#)

ورآهم فعنفهم. فالحاصل انه كان هناك علماء اذا كانوا معروفيين فينبغي ان يشهر اذهب الى صاحب هذا الدار. نعم. الى هذا المعنى قال والى كان سهلا ان يقول حدثني عبد الله ابن مسعود لكن حيث انه كان معروفا معروفا في الناس - [00:39:04](#)

الصحابة كان له نهاية بالجلوس للتدريس والفتوى. نعم وبه لي قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد اشار الى دار عبد الله وما سماه لنا. نعم وشار الى دار عبدالله. يعني اشار الى دار عن - [00:39:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الاعمال او العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين. نعم. عثمان ابن ابي شيبة اخو ابي شيبة قال احدثها جرير من يكون هذا؟ عبد الحميد - [00:39:58](#)

جرير ابن عبد الحميد الضبي من الثقات المعروفيين عن الحسن بن عبيد الله وهو حسن بن عبيد الله بن عروة النخعي الكوفي الثقة مع بامرین الشیطان عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال او العمل - [00:40:19](#)

والعمل افضل العمل الف لام يكن للاستغراف بمعنى الجمع. وسواء قلت افضل الاعمال او تقول افضل الاعمال الى مروان واحد الصلاة لوقتها وبر الوالدين. هناك نام هنا لوقتها وكلام ابي مانا واحد. نعم - [00:40:41](#)

قال رحمة الله باب كون الشرك اقبح الذنوب وبيان الشرك اقبح الذنوب. اقبح الكون هذا؟ خبر كامل اقبح الذنوب وبيان اعظمها بعده وبه اليه قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم انه قال اسحاق اخبرنا جرير وقال - [00:41:05](#)

عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. نعم - [00:41:32](#)

قال قلت له ان ذلك لعظيم. قال قلت ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قال قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني حلية
جارك الله اكبر - [00:41:52](#)

ابراهيم من يكون هذا؟ ابن الامام قال حدثنا عيسى قال عيسى اخبرنا جرير يعني حدثنا عثمان واسحاق شيخ البخاء شيخ مسلم
اثنان عثمان ابن ابي شيبة ويساق ابن هنا قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان حدثنا ما الفرق بينهما؟ ذكرنا عدة مرات بان الائمة -
[00:42:13](#)

يعني يعنون بالذكر الفاضل اداء الفاضي لدی كيف عبر فاخبرنا يدل على معنى خاص وحدثنا يدل على معنى خاص وقلنا ان هذا لا
بد ان يكون حصل فيه مجلسين مجلس درس فيه او اه روی فيه فقال اخبرنا و مجلس اخر قال حدثنا [00:42:43](#)

وكلاهما شيخهم جرير نعم وحدثنا جرير المنصور وابن المعتمر عن ابی وائل وهو شقيق ابن سلمة عمرو ابن شرابیل من المعروفین
من تلامیذ عبد الله ابن اه وهو ايضا شیبانی. عن عبد الله قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم اي [00:43:10](#)

ذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. لا شك فيه. يعني الشرک ان الشرک لظلم عظیم. وان الله لا يشرك بي ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء. فهو موافق للایة انه اعظم الذنوب على الاطلاق - [00:43:32](#)

وكان ينبغي ان تستحيي الذي خلقك ورزقك واتاك من كل ما سألت تذهب تشرق معه او تعبد شخصا غيره. تعبد ذات غير الله عز وجل.
وهذا لا شك انه عظیم. ولذلك قال عبد الله - [00:43:55](#)

قلت ان ذلك لعظيم لانه قرأ القرآن وفي لا شك انه عظمته هو المطرقة واضح. قال قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان وهو
عيد عظیم. ولا تقتلوا اولادکم خشیة املاک. نحن نرزقهم واياکم. وفي ایة اخرى نرزقکم واياکم - [00:44:15](#)

واياهم. وهنا ان تقتل ولدك ما خاف ان يطعم معك. يعني يكون يقاسمك من رزقك. خوفا على ضيق الرزق تقتل ولدك فهذا لا شك ان
انك اولا لم تؤمن بالله - [00:44:39](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوی المتنین. نحن نرزقکم واياهم. فكيف تقتل ولدك مخافة ان کأنک لم تؤمن بالله تبارك وتعالی. ثم قتل النفس
وزره الكبير الذي لا توبة له. كما جاء عن ابن عباس قال لا توبة له. هذا يدل على - [00:44:56](#)

كوني من اعظم الذنوب ايضا ثم قلت ثم اي قال انت ان او تزنيۃ الى اللفظین بينهما فرق ما هو کذا زان يزاني مزانة يدخل فيه
المشارکة تكون کان جارك وانت يجب عليك ان تحافظ على جارك في كل شيء. حتى في عرضه وماله وكل شيء - [00:45:22](#)

وكون الجار اقرب الى بیته يكون مدعاه لان لا يشك فيه. فانت کانک مؤمن ولكن مع ذلك انت زنيت معها ولو ولو بموافقة منها هي
ایضا ترید ان ترید مزانة بهذا انظروا تزانية - [00:45:54](#)

اذا كان هو اذا كانت هي اذا راضیة ومسلمة نفسها له مع ذلك من اعظم الذنوب. فكيف اذا غصبها ان تزني اذا زنا بالغصب فيكون وزره
اعزم مما فيه. تدانيا حلیلہ ذلك وهذا في هذا الحديث يدخل في احادیس - [00:46:18](#)

بحق الجوار وغیری نعم وبه قال حدثنا عثمان بن ابی شيبة واسحاق بن ابراهیم جمیعا عن جریر قال عثمان حدثنا جریر عن الاعمش
عن ابی وائل عن عمرو بن شرحبیلہ انه قال قال عبد الله رضی الله عنه قال رجل يا رسول الله - [00:46:44](#)

والله صلی الله علیه وسلم اي الذنب اکبر عند الله؟ قال ان تدعوا لله ندا وهو خلقك قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك قال ثم اي قال ان تزاني حلیلہ جارك فانزل الله عز وجل تصدیقها والذین لا یدعون مع الله - [00:47:07](#)

الها اخر ولا یقتلن النفس. ولا یقتلن النفس التي حرم الله الا بالحق ولا یزنوں. ومن یفعل ذلك یلقی اثام یلقی اثام اي وزر اسمه
الکبیر باسمه الكبیر وزر اثام اي جزاء السیئة او جزاء اسمی الكبیر. اثام نعم. فهنا العدد - [00:47:33](#)

لكن الفرق هل عبد الله بن مسعود سأله اولا المعنى واحد لفظ الحدیسین؟ واحد لكن هنا قال عبد الله بن مسعود سأله انا وهذا في هذا
هذه الروایة يقول قال رجل يا رسول الله اي ذنب اکبر - [00:47:58](#)

هذا يدلنا على ان الصحابة رضوان الله علیهم اجمعین كانوا حريصین. واحد یسأله ثانی یسأله ثالث یسأله وكانوا حريصین على تعلم
دینهم وما يكون مهلكة وما تكون من الموبقات او من المنجيات. فای العمل افضل - [00:48:20](#)

واي الذنب اعظم سأله رجل اخر ايضا فانزل الله تصديقه والذين لا يدعون مع الله الله اخر انتاج لله ندا من عظم الذنوب ولا يخطر النفس التي حرم الله اي نفس سواء كان ولدك او غيرك بعمومه فاذا قتلت ولدك - [00:48:38](#)

وهو احق ان ترحمه وتشفقه ويكون ذنبك عادم. نعم. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف اذهبا يوم القيمة ويخلد فيه مهانا. نعم قال باب بيان الكبائر اه بهذه التخريجات - [00:49:02](#)

حينما جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا قصيرا اعظلا ليس له وشهد على نفسي اربع مرات انه زنا اي ان ابن ماعز او ماعز ابن مالك زنا فقال رسول الله - [00:49:31](#)

صلى الله عليه وسلم فلعلك ولعلك لعلك قبلت ولعلك كذا. قال لا يا رسول الله قال والله انه قد زنا الاخر يعني كانه يعني نفسي لا يقول انه قد زنا لا سمع ولا يروي يمين وشمال هذا الضمير قال انه زنى الاخر يعني نفسه. قال - [00:49:52](#)

صلى الله عليه وسلم. ثم خطب فقال الا كلما نفرنا غازين هنا هنا الاستشهاد على كل ما نفرنا غازين في سبيل الله احدهم تقلب على اهل الناس مؤمنا بانه يكون امين ويحفظ - [00:50:22](#)

وكان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يولي على على المدينة ناسا يحافظون النساء والرجال واغراض اخرى قال كلما نفرنا غازين في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيسير. انظروا يعني - [00:50:43](#)

انه وجد فرصة يعني فراغا وخلوة وخل. يعني الخلا له الجور ويجري وراء يعلن ابو الفائزه كانه يجري ويراود النساء وله نبيب صوت كصوت التيس الذي ي يريد ان على نعم - [00:51:05](#)

اه انه نبيب كنبيب التيسير يمنع احدهم الكتبة اي شيئا من اللبن وربما يزني بها اما والله يمكنني الله من احدهم لو نكلن به. فهذا هو على كل حال. ينبغي للانسان ان يكون مأمونا - [00:51:32](#)

والجار خاصة يكون مؤتمرا على جاره. فاذا كان قد اتى بهذا الشيء ويكون اعظم ذنب قال باب بيان الكبائر وابكرها وبه قال حدثنا عمرو بن محمد بن بكير بن محمد الناقد قال حدثنا اسماعيل - [00:51:57](#)

ابن علية عن سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انتم باكبر الكبائر ثلاثة الاشرار بالله وعقوب الوالدين وشهادة الزور - [00:52:19](#)

او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. نعم صلى الله عليه وسلم. عمر ابن محمد ابن بكير ابن محمد - [00:52:44](#)

النافذ ويأتي عامة بامر ناقد هكذا بالرواية في الروايات مختصرها امر الناقد ما كان نقادا لا شك فيه يقولون انه كان ناقدا للدرارهم. لكنه كان ناقدا للاحاديث ايضا ثقة قال حدثنا اسماعيل ابن ولها اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الذي يقال له ابن ولية ثقة عن سعيد الجريري - [00:53:01](#)

سيد ابن الياس الجريدي ثقة الا انه كان قد اختلط باخترته فاذا مسلم كيف ادخل رواية سعيد المختلط ويكون سببا لتضليل روايته اقتتنعه. لكن بعد التتبع قال ابو داود ارواهم عن الجريري اسماعيل ابن علي - [00:53:31](#)

وكل من ادرك ايوب فسماعه عن الجريري جيد وهذا يدل على ان ابو داود يقول ان سمع اسماعيل ابن ولها عن سعيد الجريري قبل ان يختلط وقبل بذلك لا يتراضى على مسلم في ايراد رواية المختلط من طريق - [00:53:56](#)

من سمع منه قبل المفترض ومن الممكن ان يأتي من يكون اه سمع منه بعد الاختلاط لكنه مسلم وكذلك البخاري لا يدخلان رواية من كان يقال فيه انه سمع بعد الاقلال الا متابعة - [00:54:23](#)

ويكون ناقد روايات اخرى من غير هذا الطريق صحيح. نعم ويقول انا سيد ابن عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي ابي بكرة الصحابي الجليل قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:54:44](#)

الا انتم باكبر القبائل ثلاثة انه نبه الناس الا انتم باكبر الكبائر. الا انتم باكبر الكبائر. لأن الناس قد يكونون غافلين قد يفکر عاد هنا هناك فنبه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التكرار - [00:55:00](#)

الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور مطلقا او يشهد زورا ويقطع حقا لأخيه المسلم بشهادته الكذب او بشهادته الكذب. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتئا فجلس - 00:55:22

متكتئا فجراسنا. ايضا يمكن ان يؤخذ منه انه رواية الحديث قراءة القرآن تفسير القرآن الانسان يكون مضطجع الانسان يكون متكتئ لا يعتبر سوى الادب ما العلم وما كتاب الله ان شاء الله - 00:55:42

وفي علمكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن ورأسه عائشة في حجر اعيسى وهي حائض حائض فهذه كلها ان شاء الله لا يكون فيه سوى الادب وربما يقول الناس كيف - 00:56:06

تتقرا حديث رسول الله رأينا مشايخ كانوا تبعوا وكبروا. وكان لكنه قردهم من القرآن يقرأ هكذا وهو مضطجع على اه ظهره نعم. فكانوا يقرأون الحمد لله. بذلك ان شاء الله نقول وكان متكتئا فجلس - 00:56:26

صلى الله عليه وسلم حينما قال له ابنيك والاشراك بالله وكذا وكذا. وهذا كله وحي من الله طبعا متكتئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. فتكراره صلى الله عليه وسلم على شهادة الزور وقول الزور. شهادة الزور قول الزور. وهذا - 00:56:45

يدل على اهمية او عظم ذنب هذا ايضا لان علاقته بحقوق الناس ايضا كثير. الاشراك بالله لكن حق الناس ايضا لا يغفر عن الانسان الا ان يستغفر له ويستحل في حياته او - 00:57:06

يوم القيمة تنزع عنه حسنان تؤخذ منه حسنانه ويعتاه المظلوم صاحب الحق. نعم وبه اليه قال وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث قال حدثنا شعبة قال اخبرنا - 00:57:26

عبيد الله بن ابي بكر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور نعم وقول الزور اذا هنا بالمعنى السابق على كل على هذا انا انس وذاك عن ابي بكر رضي الله عنه والرواية - 00:57:46

قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث خالد ابن حارث ابن عبيد الله ابن سليمان الهجيمي من عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك يا بيدو انس بن مالك رضي الله عنه ثقة - 00:58:12

وقوله ثلاث كما ذكرناه هنا لم يذكر او قال الا انبئكم وكان متقيا فجلس ايضا هذه الرواية ليس في هذا الذكر يضم ويفسر الاحاديث بعظها بعظها ويكون تفسيره - 00:58:31

بجمع الروايات كلها ان شاء الله فتكون فيها فوائد كثيرة ليته سكت تمني جاز للانسان ان يتمنى. وهذا كله يدل على احترامهم للنبي صلى الله علي وسلم نعمل بعد وبه اليه قال وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال - 00:58:54

فحديثي عبيد الله ابن ابي بكر انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل - 00:59:22

وعقوق الوالدين. وقال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظن انه شهادة الزور نعم اه ايضا الرواد محمد بن الوليد ابن عبد الحميد القرشي - 00:59:39

محمد ابن الوليد ابن عبد الحميد ابن زيد القرشي. ثقة اه قال حدث عن محمد جعفر وغندرا قال حدثنا شعبة انه قال حدثنا عبيد الله قد مضى بكم سمعت انس بن مالك ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:02

الكبائر او سئل عن الكبائر يعني كأنه الله صلى على محمد الله اكبر الله اكبر طيب طيب جيد بعض النابهين جزا الله خير يقول احسن الله اليكم - 01:00:17

هل يمكن ان يقال ان كل من اقترب باصابته يكون ثقة ولا بد من تتبعنا انا تتبعنا وكل من قيل اختلف في في صحبته وثقوه الا اذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق - 01:03:52

او معروف بالنفاق وكذا هذا يعني قد يقول انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لكنه بنفاقه. اما الذي اختلف هم ابناء الصحابة خاصة قد يكونوا وتتبع تجد كلهم ثقات ان شاء الله. مخضرم ايضا ثقة هكذا جزا الله خيرا - 01:04:13

بارك الله وهل تعتبر نريد اسئلة؟ مثل هذى تفكروا فيها هل تعتبر شدة زائدة من بعض المشايخ على طلبة العلم من الايذاء العاًمس والشعبي ليزدجروا ومن يك حازما وليقسو احيانا على ميت - [01:04:34](#)

يرحم اما اذا كان تركتها في بعض الاحيان كانوا يضربون وكانوا عبدالله بن عباس مجاهد يقول كان يربطني بالسلسلة نعم اه هل من امتنع من العمل يعتبر للولد من امتلا من العمل يعتبر قاتلا - [01:04:54](#)

هو على كل حال نحن نؤمن بأنه اذا كان استقر الرحم استقر الحمل في الرحم ولو كان لم ينفق في الروح ما ينبغي ان اما اذا ثم قتل لا شك انه قاتلوا النفس - [01:05:24](#)

نعم. وهل للرجل الفقير الغريب ان يعزل حتى لا تنجبه امرأة ليس الغريب الفقير اي واحد اذا كان عنده عذر قالوا العزل جائز لكنه على كل حال غيره افضل كما قالوا. وكان جابر رضي الله عنه يقول كنا نعزل والقرآن ينزل - [01:05:44](#)

ولو كان شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن. معناه ان السحابة اي فعل يفعلون ولو في الظلم ولو في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فيستدل على كونه مشروع اذا لم ينزل من الله انكارا عليه - [01:06:08](#)

اه في صحيح البخاري ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه السنة العشاء وقال انه للوقت سؤال وهل الافضل للمرأة ان تؤخر صلاة العشاء؟ الى قبيل قبيل الثالث - [01:06:33](#)

من الليل او قبل النصف اي واحد قالوا اذا كان هناك كانوا على امر جامع يقول مثلا الجامعية في بعض الاحيان نقول حتى المشايخ كانوا يأتون للمحاضرات وغيرها وكلهم صلاتهم واحدة - [01:06:50](#)

صلينا المغرب ودخلنا في البقعة وكذا ويؤخرن الصلاة حتى تنتهي فيكون فيه الجمع بين الخيرين. الخير المحاضرة تمت ثم بعد ذلك الصلاة ايضا اذا كان بالنية اما بدون النية لا. الاجر يكون بالنية بارك الله فيك. نعم - [01:07:06](#)

وايضا اللهم صلي وهل الافضل للمرض؟ نعم افضل ان شاء الله جاهزة لهيدا كان ثانوي. ليس كسلا وليس لشيء اخر. نعم خاصة العشاء اما الصلوات الاخرى لا. الصلاة في اول وقتها لها ايضا افضل - [01:07:27](#)

اه يجوز هل يطوف طوافا توافا تطوعا ونعني هنا نسمع الدرس آآ بالقمامدة او ك ايش يعني على كل حال اذا كان الانسان يطوف وجاز له اذا كان يقرأ القرآن - [01:07:47](#)

او يفتي انا ابن عباس انصح عنه انه كان وما هو اصحابه؟ هذا يسأله عن فتوى. وهذا يسأله عن الشاب الجاهلية. وهذا كذا. فكان يجيب كل واحد فاذا كان ان شاء الله واحد يسمع الدرس ويطوف ويأتي عند الحجر يسلم او - [01:08:13](#)

وكذا ان شاء الله يكون جاهزا نعم لكن لسنا الى وقتكم ضيق الى هذا العدد اخلاص نفسك للدروس وسم بعد ذلك تذهب وتخليص ان شاء الله للطواف يكون افضل ان شاء الله. هل انتساب بعض الزوجات - [01:08:39](#)

باظافة اسمائنا والقابنا الى اسمائهن لا ادعوهم لابائهم واقصدوا عند الله لا يجوز. وما بعد الاصل فيه انتساب الاولاد ايضا الى النساء في بعض الدول اوروبا لانهم يعرفون ان هذه هذه هي ماعونه - [01:08:57](#)

ماعونه خرجت منه خرج الولد منه. اما ابوها ما هو معروف. ولذلك هم ارادوا ان يسلطوا هذه الثقافة المسلمين في بعض بلاد المسلمين لا ينسبون في جوازاتهم وغيرهم الى البنات - [01:09:20](#)

اشهد ان لا - [01:09:43](#)